



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة سوس ماسة
عمالة أكادير إداوتنان
جماعة أكادير
المديرية العامة للمصالح الجماعية
قسم الشؤون القانونية والإدارية
مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق

محضر الدورة الاستثنائية يناير 2024
المنعقدة بتاريخ: الأربعاء 24 يناير 2024،
على الساعة الثالثة بعد الزوال
بالمركب الثقافي محمد خير الدين حي الصفاء أكادير



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة سوس ماسة
عمالة أكادير إداوتنان
جماعة أكادير
المديرية العامة للمصالح الجماعية
قسم الشؤون القانونية والإدارية
مصلحة شؤون المجلس واللجان

فهرس محضر الدورة الاستثنائية يناير 2024

الصفحة	المواضيع	رقم النقطة
4 - 3	الورقة الحافظة	
5	جدول الأعمال	
25 - 6	المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب-البرتغال وإسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.	1
26	البرقية	



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة سوس ماسة
عمالة أكادير إداوتنان
جماعة أكادير
المديرية العامة للمصالح الجماعية
قسم الشؤون القانونية والإدارية
مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق

محضر الدورة الاستثنائية يناير 2024
المنعقدة بتاريخ: الأربعاء 24 يناير 2024، على الساعة الثالثة بعد الزوال
بالمركب الثقافي محمد خير الدين حي الصفاء أكادير
-جلسة علنية-

- الورقة الحافظة -

عقد المجلس الجماعي لمدينة أكادير أشغال الدورة الاستثنائية يناير 2024، في جلسة علنية واحدة، وذلك يوم الأربعاء 12 رجب 1445 هجرية موافق ل 24 يناير 2024 ميلادية، على الساعة الثالثة بعد الزوال، بالمركب الثقافي محمد خير الدين حي الصفاء أكادير، برئاسة السيد مصطفى بوردقة النائب الأول للرئيس وبحضور ممثل السيد والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير إداوتنان السيد ابراهيم الهظيم خليفة قائد ممتاز بالمنطقة الحضرية لأكادير المحيط.

⊞ العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس: 61

⊞ عدد الأعضاء المزاولين مهامهم 61:

⊞ عدد المناصب الشاغرة : لا شيء

⊞ عدد الأعضاء الحاضرين: (36) ستة وثلاثون وهم السادة والسيدات:

-مصطفى بوردقة	-البشير بنحماد	-عبد الغني بوعيشي	-عبد الله بولغمير	-فاطمة امزيل
-محمّد اكرنان	-فاطمة الزهراء ابوزيد	-خالد القاندي	-سناء بوحاميدي	-محمد المودن
-زكرياء اولاد	-جمال العزيز	- هشام علوي	-إسماعيل العمري	-الحسن مفسح
-محمد بيزران	-هشام خلاف	-صباح مبروك	-نازك السملالي	-نعيمة اكي
-مليكة ازروال	-جمال بنمبارك	- محمد بركا	- سناء الحيان	-حسنا زعنون
-الحسن المساري	-محمد باكيري	-عبد العزيز السلامي	-سنا فوزي	-عبد الله فارس
-بوجمعة ميري	-نادية البرودي	-العربي لعباد	-عادل البار	-عبد الله بنشيك
-عزيز الجلايدي.				

⊞ عدد الأعضاء الغائبين بعذر: (14) أربعة عشرة وهم السادة والسيدات:

-عزيز اخنوش	-الحسين ابدرار	-زهرة المنشودي	-الحبيب اغريس	-بوبكر ايت بيه
-هشام عائش	-زهرة عنان	-أسماء علالي	-رجاء مسو	-أسماعيل كرابي
-نعيمة الفتحاوي	-خديجة واسكة	-ماء العينين الصادق	-عزيز صباح.	

⊞ عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر: (11) احدى عشرة وهم السادة والسيدات:

-نور الدين خليل	-حميد وهبي	-مهدي الصوفي	-محمد المودان	-جمال ديواني
-محمد سعيد سالمى	-سنا زاهيد	-محمد بن فقيه	-فاطمة ابردي	-سكينة وردة العلوي
-صباح رايس.				

جلسة واحدة يوم الأربعاء 24 يناير 2024

⇐ كما حضر هذه الجلسة السيد:

- المحجوب الأنصاري: عن المنطقة الحضرية لأكادير المحيط

⇐ بالإضافة إلى بعض السيدات والسادة رؤساء الأقسام والمصالح الجماعية وهم:

- الحسن بن محمد : المدير العام للمصالح الجماعية

- رشيد امسكين : رئيس قسم الشؤون الإدارية والقانونية

- عبد الله كغير : رئيس قسم الموارد البشرية

- عبد الغني الكدالي: رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والشرطة الادارية

- نجاة فاضلي : رئيسة مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق

- ناصر عبد العزيز : رئيس مصلحة المراقبة

- عبد الله المنتاكي : رئيس مصلحة الشؤون الثقافية

- رضوان بنلحسن : رئيس مصلحة الشؤون الرياضية

- أحمد النية : رئيس مصلحة التعاون والشراكة والإعلام

- أمين كوحמיד : رئيس مصلحة الميزانية

- شهبي حسن : رئيس قسم حفظ الصحة والسلامة الصحية

- حميد بن داوود : رئيس مصلحة النظافة

- محمد اديوان : ديوان السيد الرئيس

- حسن ايت بهو : مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق

- إبراهيم بوليد : مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق

جدول أعمال
الدورة الاستثنائية يناير 2024

جلسة واحدة

يوم الأربعاء 24 يناير 2024 على الساعة الثالثة بعد الزوال (15h00)،
بالمركب الثقافي محمد خير الدين حي الصفاء أكادير.

رقم النقطة	عنوان النقطة
01	المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب-البرتغال وإسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

النقطة الواحدة:

المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب-البرتغال وإسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

السيد مصطفى بودرقة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، بعد التأكد من توفر النصاب القانوني، نعلن على بركة الله عن افتتاح المجلس الجماعي لأكادير لأشغال دورته الاستثنائية يومه الأربعاء 24 يناير 2024، طبقا لمقتضيات المادة 46 من النظام الداخلي للمجلس، نود عرض الموافقة على اعتماد عمليات التصوير والتسجيل والنقل المباشر لأطوار هذه الدورة في إطار ما تسمح به الإمكانيات التقنية المتوفرة لتصويت مجلسكم الموقر.

الموافقون على اعتماد عمليات التصوير والنقل المباشر:

إذن صادق مجلس جماعة أكادير بإجماع أعضائه على اعتماد عمليات التصوير والتسجيل والنقل المباشر لأطوار هذه الدورة وفق ما تسمح به الإمكانيات التقنية المتوفرة.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

السيد عبد العزيز السلامي:

السيد الرئيس، نقطة نظام من فضلكم.

السيد مصطفى بودرقة:

انتظر فقط لإتمام الكلمة بعدها أمنحك نقطة نظام.

السيد عبد العزيز السلامي

تفضل.

السيد مصطفى بودرقة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، السيد ممثل والي صاحب الجلالة على ولاية جهة سوس ماسة، السيدات والسادة أعضاء مجلس جماعة أكادير المحترمين، السيدات والسادة الموظفات والموظفين، الهيئة الصحفية، الحضور الكريم، متابعي أطوار هذه الجلسة عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

فيما يخص الاعتذارات عن الحضور فقد اعتذر كل من:

- *السيد عزيز أخنوش رئيس المجلس لارتباطات حكومية
- *السيدة نعيمة الفتحاوي لتزامن الدورة مع اجتماع لجنة برلمانية
- *السيدة زهرة المنشودي
- *السيد الحسين ابدرار
- *السيد هشام عائش
- *السيد بوبكر ايت بيه
- *السيدة خديجة واسكة
- *السيد إسماعيل كرابي
- *السيد عزيز صباح

جلسة واحدة يوم الأربعاء 24 يناير 2024

* السيد ماء العينين الصادق بسبب أزمة صحية ألمت بابه نتمنى له الشفاء العاجل

* السيدة رجاء مسو * السيدة زهرة عنان * السيدة أسماء علالي.

لإصابتهم بوعكة صحية نتمنى لهم جميعا الشفاء العاجل.

تفضل السيد عبد العزيز السلامي

السيد عبد العزيز السلامي:

شكرا السيد الرئيس، السيدات والسادة أعضاء المجلس، السيد ممثل السلطة الادارية.

السيد مصطفى بودرقة:

هل هذه نقطة نظام.

السيد عبد العزيز السلامي:

نعم نقطة نظام.

السيد مصطفى بودرقة:

في التسيير.

السيد عبد العزيز السلامي:

تماما.

السيد مصطفى بودرقة:

تفضل.

السيد عبد العزيز السلامي:

تعلمون جميعا، أن تسيير هذا المجلس، هو الموارد البشرية لتسيير المجلس ككل وليس فقط الجلسة، نأتي اليوم ونجد اعتصام الموارد البشرية لهذه الجماعة بهذه المطالب التي أعلنوا عنها فهل هذا في علمكم؟ وإن كان كذلك فقدموا لنا إجابة في هذا الصدد إذا وجدت وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

هل هذه نقطة نظام في تسيير الجلسة، هداك الله.

السيد عبد العزيز السلامي:

نقطة نظام في تسيير المجلس ككل والمؤسسة ككل.

السيد مصطفى بودرقة:

أستاذ هداك الله.

السيد عبد العزيز السلامي:

هؤلاء باعتبارهم موارد بشرية أين سيترحون مشاكلهم ونحن فقط أخبرناكم بها.

السيد مصطفى بودرقة:

دون الرفع من الصوت، تدخلت في إطار نقطة نظام ودون رفع الصوت، فالرسالة يمكن لها أن تصل دون رفع الصوت

السيد عبد العزيز السلامي:

لماذا لا أرفعه، اسمحو لي بالنسبة لهذه المسألة، فلكل واحد طريقته التي يتحدث بها، أنا أتحدث بصوت عادي. وإذا أردتم تبديل خلق الله فأنا لا أعرف.

السيد مصطفى بودرقة:

شكراً، أذعوكم للتداول في جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية التي تنعقد تطبيقاً لمقتضيات المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الذي يتضمن نقطة واحدة ترمي إلى المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب، البرتغال وإسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

أعطي الكلمة لرئيس لجنة البيئة والشؤون الاجتماعية.

أخذ الكلمة السيد نائب رئيس لجنة البيئة والشؤون الاجتماعية لقراءة التقرير.

السيد هشام خلاف:

شكراً السيد الرئيس، السيدات والسادة أعضاء المجلس المحترمين، السيد ممثل السلطة، الأطر الجماعية، الجسم الإعلامي، المتابعين، بناء على دعوة السيد رئيس المجلس الجماعي لأكادير عدد 1256 بتاريخ 19 يناير 2024، عقدت لجنة البيئة والشؤون الاجتماعية اجتماعها يوم الاثنين 22 يناير 2024 على الساعة العاشرة (10.00) صباحاً، بقاعة الاجتماعات بالقصر البلدي، برئاسة السيد عبد ربه نائب رئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة وهم:

السيدات: خديجة واسكة – حسناء زعنون – نادية البرودي والسيد عبد الغني بوعيشي.

كما حضر الاجتماع السيد البشير بنحماد نائب الرئيس المفوض له في الشؤون المالية وعضو المجلس السيد العربي لعباد.

- أطر مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق.
- ممثل مصلحة التواصل والشراكة والاعلام.
- وممثل السلطة المحلية.

ونظراً لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد تم إعمال مقتضيات المادة 55 من النظام الداخلي للمجلس وذلك بتأجيل الاجتماع لمدة نصف ساعة لينعقد بعده بمن حضر.

في مستهل الاجتماع رحب السيد الرئيس بالحضور وقبل الشروع في الاجتماع تم التذكير بجدول أعمال اللجنة وهو عبارة عن نقطة واحدة متعلقة:

*بالمصادقة على دعم الجماعة للترشيح المشترك بين المغرب – البرتغال وإسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

وفي إطار تفعيل مقتضيات مراسلة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم المتعلقة بتوقيع التزامات المدن المستضيفة الخاصة بالترشيح المشترك بين المغرب-البرتغال وإسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030، وتزيلاً لمضامين الرؤية الاستراتيجية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله التي تبرهن على التزام بلادنا بتنظيم وإنجاح هذا الحدث الرياضي، يأتي إدراج هذه النقطة للمصادقة على فحواها من منطلق التوقيع على رسالة التزام من طرف كل مدينة مستضيفة باعتبار ذلك ضروري لإنجاح استكمال ترشيح المغرب لاستضافة هذه التظاهرة.

وبعد تلاوة مستفيضة لمحتوى الوثائق المرفقة، أجمعت تدخلات السادة أعضاء اللجنة على أهمية هذا الاستحقاق الدولي الهام مثنين كل المبادرات التي تسعى إلى تحقيق نقلة رياضية تليق بمدينة كمدينة أكادير، وفي محور التدخلات خلصت اللجنة إلى ما يلي:

- ← ضرورة بذل مجهودات لإنجاح هذا الورش الوطني الهام تكون فيه مدينة اكادير قاطرة ترقى به المدينة إلى مستوى التطلعات. وقد سبق كمثال لهذه النقلة نتائج مونديالي 1982 بإسبانيا وسنة 1990 بإيطاليا على المستويين الاقتصادي والبنيات التحتية للبلدين.
- ← اقتراح إشراك المجتمع المدني وكل الفعاليات والقطاعات الأخرى في عملية الإعداد.
- ← اقتراح اللجنة أن يكون الإعداد وفق مقاربة مندمجة تتم عبر دفاتر تحملات قطاعية منسجمة ومتكاملة لإنجاح هذه اللحظة التأسيسية تكون خارطة طريق للمجلس المقبل.
- ← اقتراح الاستئناس بتجارب المدن المنظمة للأحداث المشابهة كقمة COP 2022 بمدينة مراكش مثلا والتأسي بها. إشراك المجتمع المدني وتحسيسه وإدماجه في عملية الإعداد وتأطير الجماهير الرياضية. وبعد الإحاطة بكل الجوانب ذات الصلة، وافقت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين على النقطة.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد جمال العزيز.

أخذ الكلمة السيد رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة لقراءة التقرير.

السيد جمال العزيز:

شكرا السيد الرئيس، السيدات والسادة عضوات وأعضاء المجلس، ممثل السيد الوالي، هيئات الاعلام، الحضور الكريم، متتبعي اشغال هذه الدورة الاستثنائية عن بعد، بناء على دعوة السيد رئيس المجلس الجماعي لأكادير تحت عدد 1259 بتاريخ 19يناير 2024، عقدت لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة اجتماعها يوم الثلاثاء 23 يناير 2024 على الساعة الثانية عشرة زوالا، بقاعة الاجتماعات بالقصر البلدي، برئاسة السيد جمال العزيز، رئيس اللجنة وبحضور نائبة رئيس اللجنة السيدة نازك السملالي والسيد أعضاء اللجنة:

البشير بنحماد وبوجمعة ميري.

كما حضر الاجتماع السيد خالد القائدي كاتب المجلس.

بالإضافة إلى السيدات والسادة:

*أطر مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق.

*رئيس مصلحة الحكامة والتدقيق الداخلي وتتبع برنامج عمل الجماعة.

*ممثل مصلحة التعاون والشراكة والإعلام.

*وممثل السلطة المحلية.

ونظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد تم إعمال مقتضيات المادة 55 من النظام الداخلي للمجلس وذلك بتأجيل الاجتماع لمدة نصف ساعة لينعقد بعده بمن حضر.

افتتح السيد رئيس اللجنة أشغال الاجتماع بكلمة ترحيبية رحب فيها بالسادة الحضور، بعدها ذكر بجدول أعمال اللجنة المتمثل في النقطة التالية:

المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

حيث استهل مداخلته بالتذكير بمرجع ومصدر النقطة التي أتت بطلب من السيد الوالي لدراستها والتداول بشأنها في دورة استثنائية وفق المقترح المقدم في الموضوع والوثائق المرفقة به، وفي سياق توضيح مضامين هذه الوثائق ابرز رئيس اللجنة اهم الخطوط العريضة من خلال القراءة المستفيضة لمقتضيات الموضوع الخاص بتوقيع الالتزامات اضافة الى التعهدات الواردة في الملحقين 1 و2، و في محور التداول، أكد السادة أعضاء اللجنة أهمية هذا الانخراط وخاصة اختيار مدينة اكادير كإحدى المدن المغربية المرشحة للظفر بشرف احتضان كأس العالم 2030، إلا أن هناك التزامات يقتضي الوفاء بها بذل جهود لمرور التظاهرة في أحسن الظروف ونجمل أهم التحديات المطروحة فيما يلي :

- ◀ إن التظاهرة تهم المجلسين الحالي واللاحق مما يستدعي حصول ديمومة واستمرارية في عمل المجلسين.
 - ◀ الحدث بأبعاده الاجتماعية يقتضي ضرورة التصدي للعديد من الظواهر الاجتماعية التي تؤرق الفاعلين أهمها ظاهرة التسول، ظاهرة الكلاب الضالة والتي تخذش صورة المدينة والجهة ككل.
 - ◀ الحدث بأبعاده اللوجستكية يستدعي ضرورة توفير بنيات تحتية من طرق ووسائل نقل تليق بمستوى التظاهرة.
 - ◀ الاستحقاق بأبعاده البيئية يقتضي إحداث مرافق ومناطق خضراء تليق بالمدينة ومحاربة النقط السوداء بالمدينة.
 - ◀ الحدث بأبعاده الصحية يملي ضرورة توفير بنية صحية متكاملة تكون في مستوى الحدث.
 - ◀ اعتبار هذا الاستحقاق الرياضي فرصة ثمينة لتسويق الثقافة الأمازيغية وخلق إشعاع ثقافي متميز.
 - ◀ تحسيس الساكنة ونهج مقاربة توعوية باعتبار المواطنين سفراء المدينة والمغرب ككل.
 - ◀ استضافة الحدث باعتباره حلما تحقق، تقتضي الضرورة العمل على رسم خارطة طريق لإنجاحه.
 - ◀ ضرورة تأطير الاتراس (أو مجموعات مشجعي الفرق الرياضية) لتكون في مستوى الحدث.
 - ◀ اقتراح إحداث منتجات سياحية رياضية بالمدينة.
 - ◀ التصدي لظاهرة احتلال الملك العام باعتباره من النقط السوداء الواجب مجابته.
- ومن ضمن التصورات التي اعتبرت اللجنة عنصرا من عناصر إنجاح هذه التظاهرة الرياضية الهامة إعداد كتاب أبيض بمقاربة مندمجة ومتناسقة وبطريقة علمية تروم الالتقائية بين المتطلبات والأهداف المتوخاة، كما ذكرت اللجنة بالمجهودات الجبارة التي يبذلها رئيس المجلس في هذا الاتجاه، وعنونت عمل المجلس في إنجاز أورش برنامج التنمية الحضرية وبرنامج عمل الجماعة بالسياسة الاستباقية في اتجاه توفير أرضية صلبة وإعدادية لهذا الاستحقاق، كما سجلت اللجنة بارتياح التوافق الحاصل بين مكونات المجلس بشأن هذا التنظيم باعتباره رافعة للتنمية المستدامة. ومن منظور اعتبار إجراءات الترشيح مرحلة من مراحل الفوز بالتنظيم، فقد أكد الجميع على ضرورة تكثيف الجهود من طرف كافة المتدخلين لتقديم عرض رياضي يليق بالمدينة.

وفي الختام، وبعد التداول في كل الجوانب ذات الصلة وافقت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين على النقطة.

السيد مصطفى بودرقة

الكلمة للسيد الحسن المساري رئيس لجنة التواصل والتنمية المستدامة.

أخذ الكلمة السيد رئيس لجنة التواصل والتنمية المستدامة لقراءة التقرير.

السيد الحسن المساري

شكرا السيد الرئيس، السيد رئيس المنطقة الحضرية، السيدات والسادة الأعضاء، الحضور الكريم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، بناء على دعوة السيد رئيس المجلس الجماعي لأكادير عدد 1257 بتاريخ 19 يناير 2024، عقدت لجنة التواصل والتنمية البشرية اجتماعها يوم الثلاثاء 23 يناير 2024 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالقصر البلدي، برئاسة السيد الحسن المساري رئيس اللجنة، وبحضور السيدة صباح مبروك نائبة رئيس اللجنة، كما حضر الاجتماع:

- أطر مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق
- ممثل مصلحة التواصل والشراكة والإعلام.
- وممثل السلطة المحلية.

ونظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد تم إعمال مقتضيات المادة 55 من النظام الداخلي للمجلس وذلك بتأجيل الاجتماع لمدة نصف ساعة لينعقد بعده الاجتماع بمن حضر.

وبعد كلمة ترحيبية بالسادة الحضور، تم التذكير بجدول أعمال اللجنة المتمثل في النقطة المدرجة بجدول الأعمال والمتعلقة بالمصادقة على دعم الجماعة للترشيح المشترك بين المغرب-البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

يأتي إدراج هذه النقطة لتدارس مقتضيات المراسلة الواردة على المجلس من السيد الوالي والمتعلقة بالمصادقة على دعم الترشيح المشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030، ونظرا لأهمية هذا الاستحقاق في ترسيخ ثقافة رياضية بالمدينة، أصلت اللجنة لضرورة تهيئة دينامية إعدادية تأخذ بعين الاعتبار عناصر القوة والضعف من منطلق تجاوز تحديات الترشيحات السابقة التي تعتبر أرضية للانطلاق، الثقافية واللوجستية، تقتضي أيضا تعبئة شاملة من مكونات وفعاليات المدينة للرفع من حظوظ المدينة للظفر بنيل شرف احتضان مباريات هذه الكأس وما يستوجبه ذلك من بذل مجهود لتوفير ظروف ملائمة تليق وسمعة المدينة والمغرب ككل، من بينها الاشتغال على تجاوز النواقص خصوصا في الملعب ومحيطه بدوره في إشارة إلى ضرورة تسريع إعداد مشاريع تأهيلية واستكمال بعض الأوراش في طور الإنجاز.

وأثناء عرض الوثائق، سجل رئيس اللجنة غياب باقي أعضاء اللجنة وأيضا غياب ممثلي مكتب المجلس متمنيا مزيدا من الاهتمام بعمل اللجان الدائمة لما له من دور في تجويد عمل المجلس. وبعد الاطلاع على كافة الجوانب المتعلقة بمقتضيات الوثائق ذات الصلة، وافقت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين على النقطة.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد زكرياء اولاد نائب رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات والتعمير والرقمنة وسياسة المدينة الذكية.

أخذ الكلمة السيد نائب رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات والتعمير والرقمنة وسياسة المدينة الذكية لقراءة التقرير.

السيد زكرياء اولاد:

شكرا السيد الرئيس، اخواني اخواتي، السلام عليكم ورحمة الله، بناء على دعوة السيد رئيس المجلس الجماعي لأكادير عدد 1258 بتاريخ 19 يناير 2024، عقدت لجنة المرافق العمومية والخدمات والتعمير والرقمنة وسياسة المدينة الذكية اجتماعها يوم الاثنين 22 يناير 2024 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بالقصر البلدي، برئاسة كنياس رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة وهم:

السيدة زهرة عنان والسادة: -مصطفى بودرقة - عبد الله بولغمير - محمد بركا - جمال بنمبارك - العربي لعباد - عبد الله فارس وعزيز الجلايدي.

كما حضر الاجتماع السيد خالد القائدي كاتب المجلس

- وبعض السادة رؤساء الأقسام والمصالح المعنية.
- وممثل السلطة المحلية.

ونظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد تم إعمال مقتضيات المادة 55 من النظام الداخلي للمجلس وذلك بتأجيل الاجتماع لمدة نصف ساعة لينعقد بعده بمن حضر.

حيث افتتح الاجتماع بالترحيب بالحضور، بعد ذلك تم التذكير بنقط جدول أعمال اللجنة المتمثلة في نقطة واحدة وهي:

← **المصادقة على دعم الجماعة للترشيح المشترك بين المغرب-البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.** بعد ذلك تم التذكير بمرجع عقد هذه الدورة وبدواعي إدراج النقطة من منطلق وضع أعضاء اللجنة في صلب الموضوع المعروض للتداول فيه والمتعلق بتوقيع التزامات المدن المستضيفة الخاصة بالترشيح المشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

وفي هذا السياق، فقد استهللت اللجنة أشغالها بدراسة محتوى الوثائق المتضمنة في ثنايا الطلب الوارد على مصالح الجماعة وهي عبارة عن ملحقين يبرزان محاور رسالة التزام المدينة المستضيفة من احترام وترحيب بالزوار والأحداث، التعاون الكامل مع الفيفا، دعم التنمية المستدامة، احترام البيئة والموارد الطبيعية إلى غير ذلك من الأحكام القانونية للمدينة المستضيفة باعتبارها تعهدات هذه المدينة.

وفي محور المناقشة، سجلت اللجنة وبالإجماع واعتزاز وتثمين السادة الأعضاء لهذا الحدث الذي سيكون قيمة مضافة للمدينة باعتباره ورشا رياضيا هاما مؤكدين ضرورة انخراط المجلس في إنجاح هذه التظاهرة، وسعيا إلى التجاوب مع أهداف ومرامي الطلب، وتأكيدا لرغبة المجلس في جعل مدينة أكادير تستجيب للشروط التنظيمية ذات الصلة خلصت اللجنة إلى ما يلي:

- الانخراط التام في دينامية الإعداد لاحتضان هذا الاستحقاق الدولي الهام.
- العمل على التعبئة العامة لتهيئة المدينة لاستقبال الحدث.
- توفير كافة الظروف من بنيات تحتية، مواصلات ذات جودة عالية، طرق، بنيات تحية صحية، وسائل النقل بمختلف أنواعها.
- الانكباب الجدي للاستجابة لمعايير الفيفا في علاقتها مع الجامعة الملكية لكرة القدم وتوفير بنية رياضية مهمة منها تهيئة ملعب أدرار وخاصة محيطه.
- اعتبار مدينة أكادير من المدن الأوفر حظا كونها تتوفر على بنيات تؤهلها لاحتضان الحدث على سبيل المثال لا الحصر (مواصلات عالية في مجال إيواء الزوار، فنادق مصنفة، وسائل تواصل واتصال جيدة، مطار دولي، تعامل جاد وجدي مع المواطنين).
- وبناء على ما سبق، فاللجنة استحضرت في هذا السياق تحديات تقتضى الضرورة تعبئة شاملة من كل الفعاليات والمتدخلين لمجابهتها أبرزها:

- ضرورة وجود ثقافة كروية من تجلياتها إعداد فرق محلية تكون في مستوى التطلعات.
- إضفاء لمسة الهوية الأمازيغية على هذا الحدث.
- تفادي بعض الأخطاء التنظيمية التي ترتكب في بعض التظاهرات المماثلة.
- تأهيل مداخل المدينة ومن ضمنها تهيئة سفوح الجبال لقربها من الملعب الكبير.
- وبعد عرض كل الجوانب المتعلقة بهذه النقطة، وافقت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين عليها.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد هشام علوي رئيس لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والشباب.
أخذ الكلمة السيد رئيس لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والشباب لقراءة التقرير.

السيد هشام علوي:

شكرا السيد الرئيس، السيدات والسادة أعضاء المجلس، السيد ممثل السيد الوالي، السيدات والسادة اطروموظفي الجماعة، السيدات والسادة ممثلي وسائل الاعلام اليكم تقرير لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والشباب ليوم الاثنين 22 يناير 2024 على الساعة الخامسة مساء بناء على دعوة السيد رئيس المجلس الجماعي عدد 1123 بتاريخ 18 يناير 2024، عقدت لجنة الشؤون الثقافية والرياضية والشباب يوم الاثنين 22 يناير 2024 على الساعة الخامسة مساء بقاعة الاجتماعات بالقصر البلدي، برئاسة السيد هشام علوي رئيس اللجنة، وبحضور السيدات والسادة أعضاء اللجنة وهم: -فاطمة الزهراء ابوزيد -سناء بوحاميدي - عبد الله بنشيكير- عادل البار.

■ كما حضر الاجتماع بعض السادة أعضاء المجلس

■ إضافة إلى بعض السادة:

■ رؤساء الأقسام وأطر مصلحة شؤون المجلس واللجان والتوثيق

■ وممثل السلطة المحلية.

ونظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني فقد تم إعمال مقتضيات المادة 55 من النظام الداخلي للمجلس وذلك بتأجيل الاجتماع لمدة نصف ساعة لينعقد بعده بمن حضر.

وقبل الشروع في تدارس النقطة تم التذكير بجدول أعمال اللجنة المتمثل في:

◀ المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب-البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030. وتأتي هذه النقطة بطلب من السيد الوالي لدراستها وفق المقترح الوارد في الطلب المشفوع بالوثائق الخاصة بتوقيع التزامات المدن المستضيفة المتعلقة بالترشيح المشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

وانسجاما مع توجهات المجلس الرامية إلى الانخراط القوي في دعم هذا الملف من خلال بذل الجهودات الجبارة لنيل احتضان هذا الاستحقاق وإنجاح هذا الورش الرياضي الهام، تأتي هذه النقطة لرسم خارطة طريق متكاملة وفق مقاربة مندمجة تأخذ بعين الاعتبار كل عناصر ومكونات إنجاح هذا المشروع الرياضي بأبعاده الثقافية، البيئية، الاقتصادية والاجتماعية.

ومن هذا المنظور، وتحقيقا لمرامي الانخراط في دينامية الإعداد، وفي سياق إعطاء توضيحات حول المراسلة أبرزت اللجنة الخطوط العريضة لهذا الموضوع وأهمية المحاور الواردة فيها التي نورد أهمها فيما يلي:

لـ اشتراط الاتحاد الدولي لكرة القدم توقيع رسالة التزام وعقد من طرف كل مدينة مستضيفة.

لـ التجاوب الايجابي مع رسالة الالتزام كما جاءت في الملحق رقم 1.

لـ الالتزام بمقتضيات عقد المدينة المستضيفة كما هو مبين في الملحق رقم 2.

لـ كون كأس العالم منتج حصري للفيفا يتم تسويقه وفق شروطها.

وتفاعلا مع الرغبة في احتضان مدينة أكادير لهذا الحدث الكروي المتميز، استحضرت اللجنة ضرورة توفير ما يكفي من المعلومات حول هذا الاستحقاق الكروي والتجند لتوفير كل ما من شأنه إنجاحه من بنيات تحتية وتنظيمية ولوجستكية وفق معايير دولية كما يقتضي ذلك كناش شروط الفيفا في هذا الصدد.

وبعد مناقشة مستفيضة أخذت بعين الاعتبار كل الملاحظات الواردة في تدخلات السادة أعضاء اللجنة، وفي الختام وافقت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين على النقطة.

المناقشة

السيد مصطفى بودرقة

اذن نفتح اللائحة الاولى.

السيد محمد بركا

باسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، سنة سعيدة لكل الإخوان والأخوات، أعضاء المكتب ومستشاري وعضوات وأعضاء المجلس، الإخوة والزلاء الموظفين، طبعاً هذه النقطة التي ناقشناها اليوم لا يمكننا إلا نصفق لها جميعاً بحرارة لأننا في أمس الحاجة لمثل هذه التظاهرات من أجل التنمية أولاً ومن أجل جعل مدينتنا في مصاف الدول العالمية (مقطع غير مسموع) الذي تشهده اليوم المدينة والطفرة التي تجعل مدينة أكادير من بين المدن السباقلة لنيل شرف تنظيم هذه التظاهرة، النقطة الثانية السيد الرئيس هو أن هذا العمل لا يمكننا معه أن نقول للجماعة أو أن نقول لأي ما اذهب أنت وربك فقاتلا، بل من الضروري أن نتجند جميعاً لوضع برنامج حقيقي وإشعاعي، برنامج ترويجي نساهم فيه جميعاً سواء كأعضاء البلدية وجماعة وكمجتمع مدني، من أجل تسويق المدينة ومن أجل إرسال رسائل إلى من يهمه الأمر أن أكادير هي يد واحدة في سبيل إنجاح هذا الورش وشكراً.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد عبد العزيز السلامي.

السيد عبد العزيز السلامي:

تحية مجدداً، فعلاً احتضان هذه المناسبة وهذا العرس الكروي، هذه المناسبة طبعاً لكأس العالم التي يعتبر امتداداً شعبياً في كل بقاع العالم، جميل جداً أن يحظى المغرب بتنظيم هذه التظاهرة، وبالمرافقة مع هذا الاختيار الذي بموجبه تم إدراج هذه النقطة، نتمنى من الأغلبية المسيرة للمجلس بالمرافقة مع النقطة المدرجة اليوم، رسم استراتيجية واضحة من أجل تقوية القدرة التنافسية لهذه المدينة لكي تحتضن هذه المناسبة، لما نجد عقد المدن المرشحة لهذه المناسبة، يقتضي مجموعة من الشروط ليس فقط على مستوى البنيات التحتية الرياضية، بل في مرافق مختلفة، نتمنى أن يتحقق ذلك، وهذا لن يتأتى إلا بتراجع جدي للمجلس أمام السلطات الحكومية، لأن حصة أكادير التي نقول عنها دوماً انها ضعيفة في مجال الاستثمار العمومي، أن يتم هذا الجهد وبذل جهد مضاعف من أجل التراجع أمام السلطات الحكومية لإغناء هذا الرصيد وإغناء حصة مدينة أكادير كي تكون لها قدرة تنافسية لاحتضان هذا العرس الرياضي وتحية.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد الحسن المساري.

السيد الحسن المساري:

شكرا السيد الرئيس، تحية مجددا للجميع ، السيد الرئيس قبل أن أشاطر الرأي فقط لدي ملاحظة تقنية رغم أنني أعرف أن هذه العقود لا يمكن التعديل فيها ولا التغيير فيها، ولكن أريد أن أثير الانتباه إليها، المسألة الأولى تتعلق ب la session في هذه الوثائق يتم الحديث عن الدورة العادية «la session ordinaire» في حين أننا في دورة استثنائية «une session extraordinaire» ويمكن تعديلها وأيضا في أحد بنود «la déclaration de la ville» نحن نتحدث une vision de 2026 وهنا c'est une vision de 2030 وليس 2026 هذا من جانب، الجانب الثاني، يتعلق أيضا بمسألة تقنية يتعلق الأمر بالمصادقة ونحن في إطار قانوني نصادق على عقود نصادق على منح السيد الرئيس صلاحية توقيع تلك العقود، وبالتالي، فمصادقتنا، ليست فقط مصادقة على دعم المدينة ولكنها مصادقة على دعم الاتفاقيات المتعلقة بالتنظيم، وهذه الاتفاقيات هي الأصل والتي سيوقعها السيد الرئيس، وبالتالي، نحن نفوض هذا الأمر، متمنين بطبيعة الحال أن تكون المدينة من المدن التي ستحظى بشرف تنظيم مقابلات كأس العالم، بطبيعة الحال السيد الرئيس ونحن نتحدث عن التنظيم ونتحدث عن حلم تحقق بعد سنوات الجري وراء هذا والحمد لله بفضل الإرادة المولوية فقد تحقق الحلم ونحن اليوم في مدينة أكادير كما قال السيد المستشار نحن في منافسة مع مدن أخرى ربما نقول مع مدن مغربية وربما تكون مدن غير مغربية لأن حالة الكوفا وعدد المدن التي ستستقبل كأس العالم لا زالت لم تحدد بعد، وبالتالي، فأكادير أتمنى أن تكون من المدن المحظوظة، ولا يمكن أن يتأتى هذا إلا بتعبئة الجميع واشتغال الجميع على هذا المنوال، أيضا أتمنى في هذا الجانب ان يأخذ تسويق وتعبئة المدينة بعدا أكثر تقدما على بعض المدن، لأن هذه المسألة لا يمكن لها أن تأتي بشكل مبسط، وبالتالي، أطلب من المجلس أو مكتب المجلس أن يأخذ بعين الاعتبار أثناء فترة تحيينه لبرنامج عمل الجماعة، أن يأخذ بعين الاعتبار هذا البعد المتعلق بتنظيم كأس العالم بالضبط كما قال السيد المستشار أنه ستكون هناك ولايتين للمجلس والأمور التي سيتم الاحتكام إليها ستكون بطبيعة الحال ممتدة لسنوات من الاشتغال وبالتالي، أن يتم الاخذ بعين الاعتبار في إطار تحيين برنامج العمل هذه الاعتبارات من أجل خلق التنمية والحركة داخل المدينة وشكرا .

السيد مصطفى بودرقة:

شكرا الكلمة للدكتور باكييري.

السيد محمد باكييري:

شكرا السيد الرئيس، باسم الله الرحمان الرحيم، تحية للسيدات والسادة أعضاء المجلس، تحية للسيد ممثل السلطة، تحية للسيدات والسادة نساء ورجال الإعلام، الحضور الكريم، بطبيعة الحال نهئى أنفسنا أولا على الحصول على الموافقة لاستضافة كأس العالم مع الشركاء وقد حصلنا عليه أخيرا بعد إصرار لمدة تناهز 30 سنة تقريبا، وبداية اهئى صاحب الجلالة على هذا المكسب، وعلى إصرار صاحب الجلالة على ان يكون المغرب ضمن البلدان الافريقية والعربية التي تحضى بشرف التنظيم، وبالتالي، اعتبره حلم ملك وحلم شعب وحلم وطن بل حلم قارة، ومن هنا تأتي جسامه المسؤولية، جسامه مسؤولية المجلس على اعتبار اننا اليوم نحن امام مصادقة رمزية لأننا لم نطلع على الوثائق حتى ولو اطلعنا عليها طلب منا عدم الاحداث أو التغيير أو التعديل في محتوى في البنية، بمعنى أنها مصادقة رمزية للمجلس عندها بعد سياسي بمعنى أن المؤسسة مستعدة للاحتضان ولإنجاح هذا الاحتضان، ولكن داخل هذه الوثائق هناك إشارة أن هناك التزامات مهمة على مستوى الخدمات وعلى مستوى احترام البيئة والنقل والإقامة، مواقف السيارات، وسائل النقل المجانية، حقوق الانسان وحقوق العمال إلى غير ذلك من الأمور التي تتطلب بطبيعة الحال اعداد برمجة وتتطلب اعداد ميزانية وتتطلب إعداد موارد بشرية وتعبئتها وبالتالي، اليوم المجلس لن يتابع برنامج عمل الجماعة وبرنامج التهيئة الحضرية فقط، بل عنده برنامج آخر لا يقل جسامه ومسؤولية وهو أولا إنجاح الاستحقاق القريب 2025 المتعلق بكأس افريقيا والذي يتبعه 2030 المتعلق بكأس العالم، وبالتالي، نطالب

المجلس والاعلوية أولا باستحضار هذا البعد وأن هناك مستجدا وبالتالي مضاعفة الجهود لإنجاح الاوراش الثلاثة، ثانيا تفعيل المقاربة التشاركية كما قال الاخوان كون هذا استحقاق لسنة 2030 وهنا نتحدث عن المجلس المقبل وهو استحقاق يشرف المدينة ولكن يشرف البلد ويشرف افريقيا كقارة ككل، وبالتالي هذه التعبئة التشاركية مع عموم المنتخبين ومع عموم المواطنين ومع عموم الفعاليات على مستوى المدينة ولم لا خارج المدينة هو مطلوب، لذا أنا أقترح كاقترحات وإلا فأنا أطلب أن تكون فرصة أخرى لمناقشة هذا الموضوع وخاصة المادة 59 من النظام الداخلي التي تتعلق بأن تكون هناك لجنة موضوعاتية موسعة تتضمن منتخبي المجلس وخارج المجلس أن تعكف على هذا الملف وتعد اقترحات للمكتب والمجلس حتى يكون هناك نوع من الاشراك في هذا الاتجاه، نقطة أخرى تتعلق بتعبئة الموارد البشرية، بطبيعة الحال سنفوض الأمر للسيد الرئيس ولكن بهذا الخصوص نحن مطالبين بتعبئة موارد مالية مهمة وكذلك موارد بشرية حتى نكون في الموعد إن شاء الله وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

شكرا دكتور الكلمة للسيد المودن.

السيد محمد المودن:

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة الوصائية، السادة الأعضاء، لا يمكن أن يختلف اثنان على أن تنظيم كأس العالم 2030 لن يكون إلا تشريفا لمدينتنا رغم أن مدينتنا في هذه اللحظة الزمنية التي أتى فيها كأس العالم وهذا التشريف، تعيش أموراً خاصة بها، وهي أنها منخرطة في برنامج التنمية الحضرية وهذا يمكن أن نجعله من بين الأمور الإيجابية، لأن مدينتنا والحمد لله ازدانت في السنين الأخيرة، ولكن في نفس الوقت برنامج التنمية الحضرية هذا استنزف شيئاً ما الإمكانيات المادية، يعني أن الإمكانيات المادية للمدينة يمكن أن نقول أنها تقريبا جد محدودة لأن هذه الإمكانيات تم تخصيصها جميعاً لبرنامج التنمية الحضرية، لذا كما قال الدكتور باكيري، مضاعفة الجهودات يجب أن تكون ليس فقط بالانخراط، بل أيضا بإيجاد الإمكانيات المادية لهذا الورش المهم الذي لم يتبق لنا من مدة انتدابنا فيه إلا ثلاث سنوات يعني سنة 2027 مع العلم ان سنة 2026 سنتنظم الانتخابات التشريعية وكذلك المجلس الاخر الذي سيأتي لإتمام الثلاث سنوات الأخرى وهي 2027 الى 2030، لهذا فانخراطنا يمكن أن يبدأ من الغد وليس أن ننتظر لأن ليس هناك وقتا للانتظار، "يعني كان الله في عون المسؤولين سواء المكتب و الرئيس وكذلك مسؤولي السلطة المحلية أعانهم الله" من خلال الجهودات التي يجب أن يقوموا بها لأنني أشعر بأنها ثقل كبير، لأن تكلفة برنامج التهيئة الحضرية تقارب 7 ملايين درهم ومن الممكن أننا نحتاج إلى ضعف هذه التكلفة حتى يمكن أن نقول أن مدينتنا من المدن التي ستحظى، أنه لازلنا لم نتأكد بأن المدينة ستحظى بتنظيم هذه التظاهرة العالمية المهمة التي تعتبر حلما كما قال الاخوان، وإن شاء الله هذا الحلم سيتحقق بإرادة الجميع، ولا يمكن إلا أننا سنخرج رابحين جميعا إن شاء الله في تنظيم كأس العالم 2030 مع الوقوف كما قال الاخوان في محطة 2025 الذي ستكون امتحانا صغيرا، لأن مدينتنا محتاجة إلى هذا التنظيم ويجب توظيف جميع الجهودات وأن ننخرط حتى تكون مدينتنا من المدن التي ستستشرف باستقبال الزبناء، لأننا سنكون رابحين سواء ثقافيا، اقتصاديا و معماريا وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة

الكلمة للدكتور بيزران.

السيد محمد بيزران

شكرا السيد الرئيس، ممثل والي جهة سوس ماسة، الاخوان والاخوات أعضاء المجلس، الاخوان والاخوات ممثلي الصحافة والاعلام بالجهة، بطبيعة الحال، أنا أيضا اضم صوتي للإخوان على أن هذه التظاهرة تظاهرة مهمة جدا، وكأس العالم هذا والتظاهرة الدولية فيما يتعلق بممارسة لعبة كرة القدم، هي بطبيعة الحال خصوصيتها انها سنتنظم في ثلاث قارات، وهنا نحن فقط تحدثنا عن قارة افريقيا التي نظمت بها سنة 2010 بجنوب افريقيا، ثم في أوروبا منذ 2018 وامريكا الجنوبية، وستكون هناك ثلاث قارات، حيث يمكن أن نقول أن بعض المباريات ستكون في أمريكا الجنوبية، يعني أن هناك ثلاث قارات لأول مرة وبمشاركة 48 فريقا، بطبيعة الحال هذا جميل جدا، كما قال السيد المودن أنا أظن أن البرنامج الملكي للتنمية والذي يمكن أن نسميه الانبعاث الثاني لمدينة اكادير، لأن مدينتنا لا يمكن أن نقول عنها بأنها ستتقدم للترشيح لهذه التظاهرة ولكن الآن

والحمد لله مع كل ما يقع في هذه المرحلة مدينتنا تنمت، ولكن هناك أشياء مهمة، أولا بداية 2030 ستكون في 2025 لأن هذا التنظيم وحتى تكون مدينتنا مرشحة لتنظيم كأس افريقيا 2025 فهو أيضا امتحان بموجبه ان نتأهل لهذا الترشيح و ينال حظه لتنظيم هذه التظاهرة الدولية، وهناك أيضا مسألة مهمة، وهي الدفاع عن ما تبقى ونحن نعرف أن وسائل النقل والتنقل وأن المدينة في تطور ولكن القطار السريع هذه هي المناسبة ليدافع الجميع لكي يصل إلى مدينتنا، وكذلك المطار وتوسيعه، لأن هذه الأشياء كلها تلعب دورا مهما في إنجاح هذه التظاهرة التي تمثل مدينتنا بساكنتها، بثقافتها وكذلك الجهة ومدينة اكادير كقاطرة لهذه الجهة وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للأخت البرودي.

السيدة نادية البرودي:

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة، السيدات والسادة الموظفين وأطر الجماعة، السادة الاعلاميين، زملائي زميلاتي أعضاء المجلس، أكيد أننا لا نختلف على أن حلم أن تكون مدينة اكادير من بين المدن المستضيفة لكأس العالم مقارنة مع المدن ولدي نقط سأطرق إليها، أولا مقارنة مع المدن المستضيفة والمحتضنة لهذه التظاهرة الكبيرة، فأكادير ينتظرها كجماعة عمل كبير وجاد، لأن المدن الأخرى سبابة الى التنمية بسنوات قليلة، نحن الان في مرحلة البناء لأن التظاهرة ستكون في 2030 ، يعني نحن كمجلس نبي للمجلس الاخر الذي سيتم العملية لاحتضان التظاهرة الكبيرة، فدعم جماعتنا للترشيح وتكون اكادير محتضنة هو غايتنا جميعا وتكون لهذه المدينة قفزة على جميع المستويات ونحن نعرف أن لعبة كرة القدم هي لعبة شعبية يجبها الكبير والصغير والشيخ والمرأة وهي رياضة محبوبة لدى الجميع، أتمنى أن تكون مدينة اكادير من بين المدن المستضيفة وأضرم صوتي إلى الأعضاء حتى يكون دعم الجماعة للسيد الرئيس وتكون هذه المدينة من بين المدن باعتباره حلم الأكاديريين وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للأخت سناء.

السيدة سناء الحيان:

باسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين السلام عليكم، السيد الرئيس، ممثل السلطة، السادة النواب واعضاء المجلس، السادة أطر وموظفي الجماعة، السادة ممثلي الاعلام، تحية طيبة للجميع، سنة مباركة وسنة سعيدة ادخلها الله عليكم بالصحة والهناء، لا بد أن أبارك لكم هذا العام باعتباره العام الاول الذي أفرحنا به ملكنا العظيم بجعله عطلة ذات قيمة، هذا يعتبر فرحا كبيرا واليوم سنضيف له اخرا وهو أننا سننظم كأس العالم رفقة بلدان كبيرة كالبرتغال واسبانيا، لهذا الجميع تكلم بحب وفرح شديد على هذا الشرف وهو أن تكون مدينتنا ضمن المدن المترشحة لاستضافة هذا العرس الكروي، فعلا الموارد المالية مهمة، ولكن النقطة التي أريد إضافتها وهي الموارد البشرية، لأن الانسان إذا توفرت له الإرادة الحقيقية والغيرة الحقيقية فما توفر من الميزانية يستطيع أن يحقق به العجب والعجاب، لأننا، لسنا مطالبين كنخب سياسية فقط، بل كنخب سياسية وفاعلين اقتصاديين، مدنيين، اعلاميين، مواطني اكادير من المواطن الصغير إلى الكبير، الكل مطالب لمد يد الله حتى نستطيع تشريف هذا الجهد الكبير الذي قام به صاحب الجلالة حتى يجعلنا من بين الدول الكبيرة لاستضافة هذا العرس الكروي الكبير، فهذه دلالة سياسية ودلالة روح التراب والوطن ولهذا فهذا شرف لنا، وأنا اليوم كلي تفاؤل أننا جميعا باختلافات رؤانا وتوجهاتنا وفكرنا أن نتحد في مسألة الله الوطن الملك، وحتى نتحد في هذه المسألة، يجب أن نشرف مدينتنا باعتبارها وسط المملكة والتي عبر عنها صاحب الجلالة لاحتضان هذا العرس الكروي ونقول أننا قادرون بأي إمكانيات كانت، لأننا كمغاربة وإن لم نتوفر على أي شيء ولكن عندما يكون هناك عرس كبير تجده يمر في أحسن الأوجه رغم الإمكانيات، ولهذا فالميزانية ضرورية والموارد البشرية أكثر من ضرورية، وكذلك توحيد الرؤية، ونجعل يد الله ونعين أي شخص كيفما كانت طريقته في الاشتغال ليتقدم إلى الأمام ونصبح يدا واحدة وشكرا وتحياتي للجميع، إخواني أخواتي المغاربة والمغربيات أعيد واكرر سنة مباركة وسنة سعيدة.

السيد مصطفى بودرقة:

افتتح اللائحة الثانية.

السيد خالد القائي:

باسم الله الرحمان الرحيم، تحية طيبة للإخوان كل بصفته واسمه، أنا من الممكن أن أمضي في الطرح الذي تحدث عنه السيد السلامي وهو قضية الاستثمارات العمومية، نحن اليوم من بين الدولة المترشحة وترشيحنا واحد، ولكن أيضا أكادير من بين مجموعة من المدن التي يجب أن تدافع عن مكانها لتنتزع ترشيحها، فإذا كان هناك ترفع قوي محلي وجهوي على أساس أن نأخذ نحن كذلك مكاننا ونستضيف بعض المقابلات، فهذا سيكون إيجابيا وسيجلب استثمارات عمومية، لأن مثل هذا الملف تتدخل فيه الدولة لتعزيز البنيات التحتية في الأمور الكبيرة، المسألة الثانية، تتعلق بالصورة التي نقدمها اليوم، وهذا نداء لنا جميعا، أبناء وبنات أكادير كيفما كان موقعهم، فالبعض الذي يؤكد فقط على الصورة السلبية والمشينة باعتبار أكادير وسخة ولا شيء يعمل فيها ولا جميل فيها ينظر إليه، وإذا روا فيها شيئا بسيطا يخذش صورتها ويعطونه هالة كبيرة نتمنى أن نزيل هذه الصورة ونقدم صورة جميلة عن مدينتنا لأنها داخله في معركة على الصعيد الوطني والدولي. وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد محمد بركا.

السيد محمد بركا:

السيد الرئيس، أنا فقط لدي مقترح على أساس أننا اليوم بصدد تعبئة وتهيئة مجموعة من الوثائق خاصة بهذا الملف وستكون هناك استثمارات سنحجب عنها، فلا بأس الاستعانة ببعض الخبراء من المدينة الذين لديهم علاقة بهذا الملف وهم موجودين وأنا اليوم استحضر أمامي السيد هشام علوي ومجموعة من الخبراء الآخرين الذين يمكن لهم أن يتابعوا معنا هذا الملف ويدافعوا عنه ويدققوا فيه جيدا قبل إرساله وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد المساري.

السيد الحسن المساري:

شكرا السيد الرئيس، أنا في الحقيقة بدوري أريد أن أشير أن من بين الأمور التي بصدد مناقش هذا الأمر، ولكن لا يجب أن ننسى أن الزيارات ستبدأ انطلاقا من الشهور ومن الأسابيع المقبلة وخاصة زيارات الوفود من أجل مراقبة مدى التعبئة في المدينة ومدى شغف المدينة للرياضة الى غير ذلك، وبطبيعة الحال يجب أن تتم التعبئة من الآن تعبئة الجمعيات وتعبئة الفاعلين المدنيين لهذا الأمر، أيضا لدي ملتزم إذا سمحتم ونحن نتحدث عن ترشيح المغرب، فمن بين الأمور هو الشغف بالرياضة والشغف بكرة القدم والتشجيع، أتمنى أن يحدو المجلس حدو ما قام به في كأس العالم ويثبت الشاشات الرياضية لنقل مقابلات المنتخب الوطني لما له من دور إيجابي يؤكد على شغف المدينة للرياضة وأيضا قوتها التنظيمية أي أن المدينة تتوفر على قوة تنظيمية وهذا لا يمكن الا أن يزيد من إعطاء رسائل مشجعة وقوية وأتمنى أن يتم تثبيت الشاشات لتشجيع المنتخب وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للدكتورة سناء فوزي.

الدكتورة سناء فوزي

تحية طيبة للجميع كل بصفته وباسمه، بمناسبة تنظيم المغرب لكأس العالم 2030 بشراكة مع البرتغال ومع اسبانيا، فأنا أعتقد اننا كساكنة مدينة أكادير وكمؤسسات نساند هذا الحدث مائة بالمائة، وفي هذا الإطار أتمنى بلورة خطة واستراتيجية عمل تشاركية بين المجتمع المدني وبين الجماعة، وفي نفس الإطار نحن فخورون بترشيح مدينة أكادير، وهذا عبارة عن مكسب

للمدينة الذي سيساعد في انعاش المدينة اقتصاديا، في نفس الإطار، أتمنى أن يتم إيجاد حلول فورية لظاهرة الكلاب الضالة والاستغلال غير القانوني للملك العام، وأخيرا ننتمي لفريقنا الوطني أن يفوز بمقابلة اليوم وتحية طيبة للجميع.

السيد مصطفى بودرقة:

أعطي الكلمة للأخت فاطمة الزهراء ابو زيد.

السيدة فاطمة الزهراء ابو زيد:

شكرا السيد الرئيس، شكرا لممثل والي جهة سوس ماسة، شكرا للسيدات والسادة نواب الرئيس، شكرا للسيدات والسادة المستشارين، شكرا للسيدات والسادة الموظفين، شكرا للصحافة، ما علي إلا أن أؤمن كل ما قيل وهو شيء جميل، ولنا الشرف بتنظيم كأس العالم إلى جانب دولتين من الدول الأوروبية البرتغال واسبانيا ولنا الشرف كون مدينة اكادير من الممكن أن تحتضن بعض المباريات، وأتمنى أننا إن شاء الله نستطيع أن نواكب ونستطيع إن شاء الله أن نكون في الموعد ولم لا أن نفوز نحن أيضا بكأس العالم وشكرا لكم.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للأستاذ اكرنان.

السيد محند اكرنان:

السلام عليكم، شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل والي جهة سوس ماسة عامل عمالة اكادير اداوتنان، السيدات والسادة أعضاء وعضوات المجلس الجماعي، السيدات والسادة أطر وموظفي الجماعة، السيدات والسادة ممثلي وسائل الاعلام، حلم تنظيم كأس العالم هو حلم يراود كل الدول، والمغرب سبق له أن تقدم بعدد من طلبات الترشيح لتنظيم اقصائيات كأس العالم، إلا أنه في الملف الاخير وبالدمع الفعلي لصاحب الجلالة الذي زف هذا الخبر للشعب المغربي، فالمنافسة انتقلت إلى المنافسة بين الدول إلى المنافسة بين مدن الدول التي ستحتضن كأس العالم، الان، نحن أمام منافسة بين مدن مقترحة لاحتضان مباريات كأس العالم، وهذه المنافسة بقدر ما هي شرسة بين الدول، فأكد كذلك أنها ستكون شرسة ما بين المدن، لأنه لا يمكن أن يجاهد عاقل على أن كل مدينة في المغرب تتمنى أن تستضيف مباريات كأس العالم، ما هو معروض علينا اليوم في هذه الدورة الاستثنائية التي جاءت بطلب من السلطة الولائية هي وثائق لا يمكن ان نغير فيها أي شيء، فهي تتضمن وثيقتين أساسيتين التي يمكن لرئيس الجماعة أن يوقع عليها، وثيقتين، هناك موافقة المدينة المستضيفة «l'Accord de la ville hôte» وهناك «la déclaration de la ville hôte» وهما الوثيقتان الواردتان في الوثيقة الواردة باللغة الفرنسية ووثيقة «la déclaration» تشبه تصريحاً بالشرف بأن هذه المدينة مستعدة أن تنخرط، انخرطا جديا ولا مشروط لاستضافة مباريات كأس العالم إذا اختيرت كمدينة من المدن التي ستحتضن هذه المباريات، لذلك فمقترح مدينة اكادير من بين المدن الستة في المغرب المقترحة لاحتضان مباريات كأس العالم هناك طنجة، الرباط، الدار البيضاء، فاس، مراكش واكادير، إذن هذه هي المدن المقترحة التي ستحتضن فهل ستبقى هذه المدن الستة كلها لاحتضان هذه المباريات، أم سيتم الاكتفاء بأربع مدن وهذا حسب الملفات المقدمة، وبالتالي، نحن اليوم صوتنا جميعا صوت واحد، لأن مثل هذه الفرصة التي لا تحدث إلا مرة واحدة في التاريخ وتحتضن فيه البلاد كأس العالم وكما قلت أن المغرب سبق أن تقدم لمرات عديدة بملفات ولكن لحسن حظنا أن احتضان المغرب لكأس العالم جاء في ولاية هذا المجلس، وهنا أنا أعتقد أننا هنا لا نتحدث لا عن أغلبية ولا عن معارضة ولا نتحدث عن ألوان سياسية، بل نتحدث عن قضية وطنية، يجب أن يسهر وينخرط الجميع في إنجاحها وان ينخرط الجميع في أن تكون هذه المدينة حتى وإن وجدت بعض الظواهر التي لا تعطي صورة مدينتنا، لكن لنحاول ان نحسن جماعة وجه مدينتنا فعليا وتحسيسيا، وحتى بالنسبة للصورة التي نبيدها يجب أن نبين صورة مميزة عن المدينة حتى تحظى بشرف احتضان مباريات كأس العالم، وأكد أن ذلك لن يكون له إلا أثرا إيجابيا على المدينة في جميع الميادين وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد عبد الله بولغمير.

السيد عبد الله بولغمير:

السلام عليكم، الأخ ممثل السلطة الولائية، السيد الرئيس، الإخوان الأعضاء الكرام، عضوات المجلس الجماعي لأكادير، السيدات والسادة الموظفين والموظفات، الإخوان والأخوات ممثلي وسائل الإعلام، هنا لن اختلف عن تدخلات الإخوة والأخوات، فقط أريد ان أؤكد أن السباق الذي يشارك فيه المغرب كوطن، اليوم هو ترجمة مباشرة للعناية المولوية والديبلوماسية الخارجية التي يقوم بها صاحب الجلالة التي عن طريقها يأتي بأحداث ذات أبعاد دولية، اليوم 24 يناير أيضا اذكر الإخوان انه يصادف يوما صادقت عليه اليونسكو سنة 2019 وهو الاحتفال بالثقافة الإفريقية، أي اليوم العالمي للاحتفال بالثقافة الإفريقية وما للثقافة الإفريقية من دلالات، واليوم مدينة الرباط ولحسن الحظ هناك عدة أنشطة متعددة شاركت فيها مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين وأيضا عدد كبير من المؤسسات والجمعيات لإبراز أهمية الثقافة المغربية في مستواها وفي تواجدها وأهميتها وغناها في الثقافة الإفريقية، وهنا سأربطها بالثقافة الامازيغية وأيضا احتضان تظاهرات وطنية كبيرة لا من حيث احتضان الوطن الحبيب لكاس إفريقيا للأمم 2025، وأيضا احتضان كاس العالم لسنة 2030 إن شاء الله، أريد أن أذكر أيضا إننا مطالبون بتسويق الثقافة الامازيغية ومطالبون أيضا بإعطاء هوية إن شاء الله إذا شاء القدر أن تنظم أو أن تستضيف مدينة أكادير لإحدى المقابلات، لإعطاء هوية وتسويق الهوية الامازيغية وكما رأيتم جميعا والحمد لله في إطار الاحتفال بالسنة الامازيغية المجهود الذي بذلته مدينة أكادير والذي تم تسويقه على مستوى مهم، اذكر أيضا أن اليوم الذي سنستضيف فيه هذه التظاهرة ، لا بد أن نتخذها كقادرة التي يمكن لها الرفع من مستوى الرياضة داخل الوطن شموليا وعموما وأيضا داخل المدينة، وبهذا نريد أن تكون لدينا غدا ثقافة كروية في المستوى، ونشد على أيادي الأندية التي تمارس في عدد من المستويات سواء الشرفية أو الهواة، وهذا سيعطينا ثقافة رياضية كروية كما رأينا في عدد من الدول التي تحتضن هذه التظاهرات الكبيرة، وفي الأخير أريد أن أذكر إن الجميل والمبتغى من تنظيم واستضافة هذه التظاهرات الكبيرة، هو الوقع المباشر على المستوى الاقتصادي (l'impact économique) وهو مهم جدا ومن شأنه إعطاء دفعة و انتعاشة للسلسلة الاقتصادية كلها، إذن نتمنى من الله كما تفضل الإخوان وقالوا إن التوقيع على هذه الوثيقة هو شكلي في حد ذاته، ولكن إن شاء الله إذا تمكنا من نيل هذا الشرف لأن الحظ يلعب دورا كبيرا وننال تنظيم وإحدى المقابلات، فهذا سيكون له وقع إيجابي إن شاء الله على العديد من المنظومات وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

الكلمة للسيد البشير بنحماد.

السيد البشير بنحماد:

شكرا السيد الرئيس، أولا مرحبا بالحضور الكريم، السيد ممثل السلطة الولائية، السيدات والسادة أعضاء المجلس، السيدات والسادة الموظفين، السيدات والسادة ممثلي الصحافة، أنا أظن إنني أريد فقط إثارة الانتباه إلى أمرين أو ثلاثة أمور، المسألة الأولى يبدو لي شخصيا اننا لم نتحدث عن مسألة التحسيس، حيث يبدو لي أننا يجب أن نضع برنامجا أو على الأقل تسطير برنامج تحسيبي على مستوى جماعتنا، الذي سيمكننا ان المواطن الاكاديري أو جماعة أكادير أن يكون منخرطا في طريقة تسويق مدينتنا وجماعتنا، المسألة الثانية وسأعود إليها وهي مسألة الجانب الرياضي بالخصوص "اللاتراس" ورأينا في اليومين الماضيين ما وقع في ابيدجان، وهنا أظن انه يجب ان تكون هناك مواكبة هذه الفرق على أساس أن لا يقع مثل هذه الإشكالات على مستوى المدينة، المسألة الأخيرة وأظن أن الأخ جمال تطرق إليها وهي فكرة الكتاب الأبيض وفي الواقع المجهود لن يكون مقتصر على جماعة أكادير، بل المجهود يهم جماعة أكادير والمصالح الخارجية ويهم أيضا الجماعات المجاورة، ويجب أن لا ننسى أن هناك جماعات مجاورة عليها أن تنخرط أيضا في هذه الأمور، المسألة الأخيرة ، هي أن لدي اقتراح وهو أننا لا يمكن أن يشغل كل بمفرده وأعتقد أن تكون هناك لجنة مديرية «une sorte de comité de pilotage» كما وقع الآن في برنامج التنمية الحضرية الذي سيمكننا من مواكبة هذه التظاهرة والإعداد لها، وأشير بما ان إعداد هذه العملية سيقوم به هذا المجلس ولكن المجلس الآخر الذي سيأتي من بعد في 2027 هو من سينفذ، وبالتالي، من الأحسن أن يكون هناك كتابا أبيض الذي يحدد مسبقا مجموعة من الأمور يجدها من سيأتي من بعد تم تحديدها مسبقا وشكرا.

السيد عبد الغني بوعيشي:

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل والي جهة سوس ماسة، السادة الأعضاء، السادة ممثلي المنابر الإعلامية، أنا أولا أريد أن أنوه واشيد بالطريقة التي تعاملت بها الفيفا مع هذا الملف، حيث أعطت للنواب الذين يمثلون الساكنة اتخاذ القرار والتصويت على الاتفاقيتين موضوع تصويتنا، يعني انها طريقة تمنح لممثلي الساكنة فرصة اتخاذ القرار، كذلك أريد أن أشكر الجامعة المغربية لكرة القدم التي ساهمت كذلك في طريقة التعامل مع ملف ترشيح المغرب وخاصة ترشيح مدينة أكادير، أن أقول أن ورش ترشيح المغرب لكأس العالم بدأ منذ ثلاثين سنة وليس الآن، وهذا الورش بدأ في مدينة أكادير منذ التوقيع على اتفاقية التنمية الحضرية أمام أنظار صاحب الجلالة، وهذا تحدي ولن يرهبنا، فنحن ماضون في طريقة الهيكلية وخاصة المرافق العمومية، بالنسبة للشق البيئي يكون هناك تخوفا، لأن المدينة التي ستستضيف منافسات كأس العالم يمكن أن تستقطب مائة إلى مائتي ألف متفرج، يعني يجب أن تكون المدينة مؤهلة بيئيا حتى تتمكن المدينة من استقبال الزوار، وهنا أتحدث عن الماء الصالح للشرب و جمع النفايات، النقل والتنقلات، المرافق الصحية، الطاقات الاستيعابية في الفنادق، إذن أقول بأننا في المجلس الجماعي لأكادير نحن ماضون في خططنا جيدا حيث من الان الى سنة 2030 كما قال الاخوان نحن لا إشكال لدينا في سنة 2027، نحن سنعد العدة للمجلس الاخر الذي سيأتي إن شاء الله حتى تكون هذه الاستضافة في ظروف جيدة وشكرا.

السيد مصطفى بودرقة:

إذن أيها الإخوة، نسجل بكل اعتزاز أن هناك إجماع على أهمية هذا الترشيح وتقديم ملف ترشيح مدينة أكادير من أجل احتضان كأس العالم 2030، هذا الإجماع أتى من إجماع آخر وهو أهمية كرة القدم اليوم، فلا أحد سينكر تأثير المشاركة المغربية المشرفة في قطر وتأهل الفريق الوطني إلى نصف النهائية، وتأثيره على صورة بلادنا سواء من ناحية الترويج لها كوجهة سياحية، أو من ناحية خدمة قضايانا الكبرى والصورة الجميلة التي أبدتها الجمهور المغربي والفريق الوطني في قطر وفي كأس العالم، إذن هنا لا يختلف اثنان ان كرة القدم من أجل الترويج لأي وجهة هي من الأهمية بمكان، هذا الترشيح الذي تقدم به المغرب ليس هو الترشيح الأول كما قال مجموعة من الإخوان أظن أن أكثر من عشرين سنة والمغرب يقدم مجموعة من الملفات وهذا يبدو هو الأقرب لأنه والحمد لله هناك ملف واحد مشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا إذن هناك حظوظ وفيرة جدا بأن يسند إن شاء الله تنظيم 2030 لهذه الدول.

نأتي إلى ما محل أكادير من هذا التنظيم إذا قدر له أن يكون، فقط هناك نقطة وأظن أن عدد المدن المغربية سوف يكون محصورا ما بين خمسة وستة مدن وهذا ما يشاع وإذا نظرنا الى هذا الامتحان أو التمرين الذي يقوم به مجلس أكادير اليوم، فجميع المجالس سيقومون به وليس جميع مجالس المغرب بل مجالس هذه المدن أي خمسة أو ستة مدن، وستقوم به كذلك مجالس المدن بالبرتغال واسبانيا، لأن هذه الوثيقة كما قال الإخوان الواردة من الفيفا هي وثيقة ملزمة ولا يمكن أن نغير فيها أي شيء لا في بنيتها ولا في محاورها ولا في أي شيء «c'est à prendre ou à laisser» وهذه من بين الشروط الموضوعية.

كان لي شرف تمثيل الجماعة والمكتب والمجلس في مجموعة من الاجتماعات التي انعقدت تحت رئاسة السيد الوالي منذ اليوم الذي أعلن فيه صاحب الجلالة عن الخبر السار أن هناك ملف وحيد مشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا ومنذ ذلك الحين بدأت الاجتماعات حتى نطلع وقمنا باستخراج دفتر تحملات الفيفا قبل إرساله، وذهبنا للبحث للاطلاع هل مدينتنا مؤهلة أو غير مؤهلة، وبعد قراءة متأنية أستطيع أن أقول لكم إن أكادير، وهذا بشهادة مسؤولي الجامعة المختصين، وهنا يجب أن تعلموا أن هناك في الجامعة وهي المكلفة بهذه الملف بان أكادير يستجيب لدفتر التحملات ب 80 في المائة تقريبا وهنا سأعطيكم بعض الإشارات، أولا، في التنظيم نبدأ بالبنية التحتية الرياضية، وكما يعلم الجميع لدينا ملعب أدرار الذي يحتوي على قاعدة، فعلا الفضاء الخارجي لا يشرف، ولكن هناك برنامج من أجل تهيئة هذا الفضاء الخارجي، هناك مسابقة لا يجب أن ننساها وهي كأس افريقيا 2025 من أجل التهيئة لهذه التظاهرة وهي أيضا تظاهرة مهمة جدا، فالأشغال انطلقت في ملعب أدرار، وأظن ان القيمة الإجمالية -ويمكن للسيد هشام علوي أ يصحح - تتجاوز 400 مليون درهم أي تتجاوز 40 مليار سنتيم يعني انها قيمة مالية كبرى من أجل تهيئة هذا الملعب وستتم التهيئة على مرحلتين، هناك أشغال سوف يتم إنجازها قبل كأس افريقيا، وهناك اشغال كبرى أخرى سوف يتم إنجازها بعد كأس افريقيا على أساس ان تنتهي الأشغال في 2028،

وهذه الأشغال ستشمل التهيئة الشاملة من ملاعب التداريب، من الكراسي، من تغطية، من إزالة مضمار العاب القوى، من قاعات الملابس، الشاشات الكبرى، أماكن وقوف السيارات وكذلك الولوجيات إلى الملعب، وكما يعلم الإخوان أن هناك ولوجيتان ولكن ستصبح الآن أربعة، وأشكر برنامج التنمية الحضرية لأنه أتى بإضافة كبيرة وخاصة فضاء الملعب، لأنه سوف يتم تحسين الولوجيات بدرجة كبيرة، لأن الطريق السريع الذي نمر منه سوف يعرف إعادة التهيئة، كذلك الطريق المداري التي تم إنجازها سيكون ممرا آخر للملعب، وبهذا ستكون لدينا أربعة مداخل كبرى سوف يحد من الاكتظاظ الذي يكون في بعض المباريات. الجماعة كانت السبابة إلى تهيئة الفضاء الخارجي لأن هذا الفضاء يمتد إلى سفوح الجبال وإلى الأحياء المجاورة، وهنا نجد البرنامج الذي صادق عليه هذا المجلس سواء في إطار برنامج التهيئة الحضرية والأحياء الناقصة التجهيز، حيث قمنا بإدخال سفوح الجبال بقيمة مالية كبرى، وهناك اتفاقية «la voirie de proximité» التي صادقنا عليها بمبلغ 700 مليون درهم تتضمن الحي المحمدي ومجموعة من الأحياء التي تحيط بالملعب والتي ستشملها التهيئة، إذن كنا السباقين وكنا نفكر في تهيئة المدينة، وأنا فقط سأثير انتباه الاخوان إلى نقطة لأن الجميع يتحدث عن مخطط التنمية الحضرية الذي سينتهي الآن وكأس العالم من اليوم إلى سنة 2030 يعني هناك مدة ست سنوات فمن سيضمن لنا أن هذه المرافق التي سيتم تهيئتها اليوم أن تبقى على حالة جيدة لمدة ست سنوات وهذا هو الرهان المطروح، والا فإننا سنحتاج إلى مخطط تهيئة حضرية في سنة 2028 أو في ليلة كأس العالم، إذن الرهان على هذا المجلس والرهان على ساكنة مدينة أكادير، هو أننا يجب إعادة النظر في طريقة التعامل مع المرافق العمومية سواء الطرق، المساحات الخضراء، الملاعب، الإنارة ويجب أن نحترم الفضاء العام وان نساهم جميعا في المحافظة عليه، لأن برنامج التهيئة الحضرية الجميع ينوه به ونحن نرى تأثيره على المدينة والذي غير وجه المدينة، ولكن من الناحية المالية، فقد أنقل كاهل المدينة وميزانياتها بطريقة كبيرة جدا، لحسن الحظ كما يسمى هذه الأموال لم تصرف في ميزانية التسيير والاستهلاك، ولكن صرفت في الاستثمار الذي نتمنى أن يعود بالنفع على ميزانية الجماعة وذلك بالرفع من مداخيلها.

هذا بالنسبة لفضاء الملعب، لكن هناك شروط أخرى يجب أن تتوفر في كل مدينة مؤهلة لاحتضان كأس العالم، هنا نأتي إلى الطاقة الإيوائية، فأكادير من ناحية الطاقة الإيوائية لا إشكال فيها لأنها تستجيب للمعايير ولدفت التحملات، لأنه يجب أن تكون فنادق مخصصة للفرق، فنادق مخصصة للصحافة وإدارة الفيفا، وهذه الفنادق يجب أن لا تكون بعيدة أكثر من عشرين دقيقة عن ملاعب التداريب، وأن لا تكون بعيدة عن المطارات، وأن لا تكون بعيدة عن الملعب المحتضن للمباريات، إذن جميع هذه الشروط تمت دراستها بالتدقيق واكادير تتوفر فيها هذه الشروط.

نأتي إلى البنية الصحية، الكل يعلم أن مدينتنا وليس فقط مدينتنا بل المغرب ككل يعرف ثورة صحية لأن هناك مجموعة من المرافق مثل المستشفيات الجامعية والمستشفيات والتي يستثمر فيها المغرب، وان اكادير مقبلة على افتتاح المستشفى الجامعي، وهذا المجلس كان سابقا كذلك، لان مستشفى الحسن الثاني كان سابقا لم تشمله التهيئة ولكن هذا المجلس مشكورا صوت في دورة سابقة على تأهيل هذا المرفق بميزانية تتجاوز تقريبا 12 مليار سنتيم، إذن البنية الصحية كذلك ليس فيها أي مشكل.

نأتي إلى الأمن، لأن من بين أهم الشروط هي هل المنطقة او البلد آمن ويملك «un savoir-faire» في التنظيم، الحمد لله «Dieu merci» بلادنا لأنها من أحسن البلدان من حيث التنظيم وخير دليل على ذلك هو الدور الذي لعبه المغاربة في تنظيم كأس العالم في قطر كان دورا كبيرا والخبرة المغربية مطلوبة الان في باريس بالنسبة لتنظيم الألعاب الأولمبية، من هذه النقطة نقول ان الشروط متوفرة.

بالنسبة لمطار مدينة أكادير، نعتبره من بين النقط السوداء ولكن «Dieu merci» الحكومة برمجت في الميزانية 80 مليار سنتيم تقريبا من اجل إعادة تهيئة المطار.

بالنسبة لوسائل الاتصال فجميع «les opérateurs télécom» بينوا أن لا وجود لأي إشكال من حيث توفر المعايير التي طلبتها الفيفا في مدينة أكادير.

أنا فقط أحاول تذكر جميع النقط، ولكن أقول لكم أننا نستجيب لمجموعة من الشروط، وهنا على ماذا نتحدث، نحن فقط نتحدث عن ثلاثة أو أربعة مباريات التي ستلعب وهناك أيضا «les fan zone» بالنسبة للمباريات التي ستستقبلها إن شاء

الله مدينة اكادير إذا تم اعتماد هذا الملف سنحتاج الى «deux fan zone» التي تكون مساحتهما لا تقل تقريبا عن 35 الف متر مربع لكل «zone» وأظن أن لدينا مساحات التي نستطيع من خلالها توفير هذه الإمكانية. وأنا ما يبدو لي ليس الصعوبة ولكن الرهان هو تنظيم التنقل ما بين مركز المدينة والملعب وهذا هو الرهان الذي يجب ان ننجح فيه في أيام المباريات، وهنا يجب أن نجتهد لتأمين سلاسة التنقل، فأكادير مرتبطة بطريق سيار، وما أتمناه هو أنه كما وقع لمراكش وهو أن يتم ربط اكادير قبل 2030 بالقطار السريع، وأنا أظن أن هذا هو الربح الكبير الذي تستطيع أن تربحه اكادير من هذا الملف.

أظن أننا انطلقنا جيدا، فهناك برنامج التنمية الحضرية فتح آفاقا للمدينة، هناك برنامج عمل الجماعة الذي رفع السقف، هناك كأس افريقيا، وكأس العالم سيكون فرصة من أجل تحيين برنامج عمل الجماعة ونأخذ بعين الاعتبار هذه الرهانات الجديدة، وأظن وهنا سأضيف إضافة بسيطة، انه لا يمكن لمدينة كمدينة اكادير التي ستحتضن ونقول انها مرشحة لاحتضان كأس افريقيا وكأس العالم، إذا أردنا «Promouvoir» الثقافة الامازيغية وهويتنا الامازيغية، فيجب أن نربطها أيضا بكرة القدم، وأتمنى أن يرتقي ويصعد فريق حسنية اكادير ليشرف هذه المدينة، ونتمنى حظا أوفر للفريق الوطني، لأن اليوم هناك مباراة والمغرب مشارك في كأس افريقيا، وكما نقول أن وقع وسحر كرة القدم على جميع الشعوب، فسوف تلاحظون فجميع الدول وفي المساء وقت المباراة إذا تحولت في الشارع لن تجد أحدا، الكل جالس للمشاهدة ومن هنا جاءت قوة كرة القدم.

اذن نمر الى التصويت للمصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.
الموافقون: بالإجماع

إذن تمت الموافقة بإجماع الحاضرين على المصادقة على دعم الجماعة للترشح المشترك بين المغرب، البرتغال واسبانيا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

Royaume du Maroc
Ministère de l'Intérieur
Wilaya Région Souss Massa
Préfecture d'Agadir Idaoutanane
Commune d'Agadir
Direction Générale des Services Communaux
Division des Affaires Administratives et Juridiques
Services des Affaires du Conseil Commissions et Documentations



DELIBERATION DU CONSEIL DE LA COMMUNE D'AGADIR

N° 01/2024 SEANCE DU 24/01/2024

OBJET : Soutien de la commune d'Agadir à la candidature conjointe Maroc-Portugal-Espagne à l'accueil de la Coupe du Monde masculine de football 2030 (la Coupe du Monde 2030) de la Fédération Internationale de Football Association (la FIFA)

Le Conseil de la commune d'Agadir, régulièrement convoqué, s'est réuni en session Extraordinaire au quorum prescrit par la loi dans son complexe culturel Mohammed Kheir-eddine Agadir séances, sous la présidence de Monsieur Mostafa BOUDERKA premier vice-Président du Conseil de la commune.

Présents :

Mostafa BOUDERKA	Lbachir BENHMADE	M'hand AKERNANE	Abdelghani BOUAICHI	Abdallah BOULGHMAIR
Fatima-Zohra ABOU-ZAID	Fatima AMZIL	Khalid KAIDI	Sana BOUHAMIDI	Mohamed EL MOUDENE
Zakaria OULAD	Jamal LAZIZ	Hicham ALLOULI	Ismail EL OMARI	Lahcen MOUFASSIH
Mohamed BIZRANE	Hicham KHALLAF	Sabah MABROUK	Nazik SEMLALI	Malika AZEROUAL
Jamal BEN MBARK	Naima IKMI	Mohammed BARAKA	Sanae AL HYANE	Hassna ZAAOUNE
Lahcen EL MESSARI	Mohammed BAKIRI	Abdelaziz SALLAMI	Sanaa FAOUZI	Abdellah FARS
Boujemaa MIRI	Nadia EL BAROUDI	Larbi LOBAD	Adil EL BARE	Aziz JELAIDI
Abdallah BENCHIGUER				

Absents :

Aziz AKHANNOUCH	Lahoussine ABOUDRAR	El Habib AGHRISS	Zahra EL MANCHOUDI	Hicham AICH
Nour-dine KHALIL	Hamid OUAHBI	Mehdi SOUFI	Boubaker AYAT-BAYIH	Assma ALLALI
Zahra INANE	Jamal DIWANY	Smail GUERRABI	Raja MESSOU	Khadija OUASKA
Mohamed BENFAQUIH	Fatima ABERDAI	Mohamed AL MOUDANE	Mohamed Said SALMI	Sana ZAHID
Naima ELFATHAOUI	Aziz SEBAH	Sakina OUARDA ALAOUI	Sabah RAIS	Ma El Ainaine ESSADEQ

Absents lors du vote :

Naima IKMI	Mohammed BAKIRI	Fatima-Zohra ABOU-ZAID
------------	-----------------	------------------------

Le Conseil de la Commune,**VU :**

- La loi organique n° 113-14 relative aux communes promulguée par le dahir n° 1-15-85 du 20 ramadan 1436 (7 juillet 2015), notamment son article 92 ;

CONSIDERANT :

- La candidature conjointe Maroc-Portugal-Espagne à l'accueil de la Coupe du Monde 2030 ;
- L'intérêt général qui s'attache à l'accueil d'un tel évènement sportif, lequel constitue, notamment lorsqu'il est construit en collaboration avec la population et dans le souci de l'avenir, un héritage tangible pour le développement du football et un accélérateur en terme de développement économique ;
- L'importance de développer les pratiques sportives sur l'ensemble du territoire du Maroc pour qu'elles soient accessibles à tous ;
- L'opportunité exceptionnelle que représenterait l'accueil de la Coupe du Monde 2030 en termes de développement des infrastructures du pays ;
- Le vecteur important pour le développement du tourisme que constituerait l'accueil de la Coupe du Monde 2030 ;
- La nécessaire mobilisation de l'ensemble des parties prenantes pour l'accueil de la Coupe du Monde 2030, en particulier l'Etat, les collectivités territoriales, les associations sportives et la société civile ;
- Le rôle clé que les communes sont amenées à jouer dans la réussite d'un évènement sportif d'envergure internationale ;
- Les retombées positives que l'accueil de la Coupe du Monde 2030 aura sur les politiques conduites par les communes en ce domaine ;
- L'attachement de la commune de [xxx] aux valeurs sportives et éducatives véhiculées par la Coupe du Monde 2026 et l'impact que pourra avoir un tel évènement sur son territoire et sa population

APRES EXAMEN DE L'ENSEMBLE DES DOCUMENTS SUIVANTS :

- « Host City Declaration » ;
- « Host City Agreement » ; et
- « FIFA World Cup 2030 Hosting Requirements».

LE CONSEIL DE LA COMMUNE D'AGADIR A DELIBERE ET :

- 1- DECIDE** d'apporter son soutien général et inconditionnel à la candidature conjointe Maroc-Portugal-Espagne à l'accueil de la Coupe du Monde 2030 et émet le vœu que ladite candidature soit retenue.

- 2- **DECIDE** de participer à l'accueil de la Coupe du Monde 2030 en tant que ville hôte.
- 3- **APPROUVE** le contenu des documents suivants :
 - a. «Host City Declaration» ; et
 - b. « Host City Agreement ».
- 4- **PREND ACTE ET DECIDE** de la mise en œuvre de l'ensemble des engagements figurant dans le «Host City Declaration» et le «Host City Agreement» dont l'exécution incombe à la commune.
- 5- **AUTORISE** le Président du Conseil de la commune à signer le «Host City Declaration» et le «Host City Agreement» et à accomplir tout acte et prendre toute mesure, relevant de l'organe exécutif de la commune, nécessaire ou utile à la mise en œuvre des engagements mentionnés à l'article 4 ci-dessus.

Fait et délibéré le 24 Janvier 2024,

Le Président du Conseil de la commune


1^{er} Vice Président
Mostafa BOUDERKA

Le Secrétaire du Conseil de la commune


Secrétaire du Conseil
Communal d'Agadir
Signature: Khalid KAIDI

نشكر الجميع على النقاش الجاد والمثمر، ونختتم أشغال هذه الدورة الاستثنائية بتلاوة برقية الولاء والإخلاص المرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

السيد خالد القائي

تلاوة برقية الولاء.

برقية ولاء وإخلاص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
برقية مرفوعة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
السلام على المقام العالي بالله مولاي صاحب الجلالة والمهابة نصركم الله وأيدكم وأدام في الصالحات ذكركم

بعد تقديم ما يجب من فروض الطاعة والولاء لجنابكم الشريف، يتشرف خديم الأعتاب العلوية الشريفة، رئيس المجلس الجماعي لأكادير أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس الجماعي وأطر وموظفي وأعوان الإدارة الجماعية ومن خلالهم سكان مدينة أكادير، وهم يهتمون أشغال الدورة الاستثنائية يناير 2024، المنعقدة يوم الأربعاء 24 يناير 2024، بأن يرفع إلى السدة العلية بالله آيات الولاء والإخلاص المستمر والتشبث الدائم بأهداب العرش العلوي المجيد، وعن تجندنا الدائم وراءكم للدفاع عن وحدتنا الترابية بالغالي والنفيس حفاظا على مكتسباتنا المقدسة سائلين العلي القدير أن يحفظكم ويجعل النصر حليفكم ويسدل على جلالكم رداء الصحة والعافية .

مولاي صاحب الجلالة،

إن جماعة أكادير وهي تنخرط في الدينامية التي أطلقها جلالكم لدعم الجماعات الترابية للتنظيم المشترك لكأس العالم 2030، تعبر لجلالكم عن استعدادها الكامل للمساهمة في إنجاح هذا المحفل الدولي مسترشدين بتوجيهاتكم السامية، ورؤيتكم المتبصرة النابعة من حرص جلالكم الدائم على جعل كرة القدم في المملكة المغربية ركيزة للنجاح ورافعة للتنمية البشرية المستدامة.

وكما أكد على ذلك جلالكم فكرة القدم تقوم أيضا على أساس رؤية مستقبلية، والتزام طويل النفس، وحكمة قوامها النجاعة والشفافية، واستثمار في البنيات التحتية وفي الرأسمال البشري. وهو ما نعبر لجلالكم على انخراطنا فيه حتى تكون مدينتكم في مستوى انتظاراتكم وفي مستوى إبراز ما تزخر به بلادنا من عز ورفاهية في ظل عرشكم العلوي المجيد.

أبقاكم الله يا مولاي ذخرا وملاذا لهذا البلد الأمين ولشعبكم الوفي والمتعلق بأهداب العرش العلوي المجيد، ومتعكم برداء الصحة والعافية، وأقر عينكم بولي عهدكم الأمير الجليل مولاي الحسن حفظه الله ورعاه والأميرة المحبوبة للاخديجة، وشد عضدكم بشقيقكم السعيد، صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الرشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سبحانه وتعالى سميع مجيب الدعاء ومحقق الرجاء.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته

حرر بأكادير يومه الأربعاء 12 رجب 1445 هجرية موافق ل 24 يناير 2024 ميلادية

إمضاء خديم الأعتاب الشريفة

رئيس المجلس الجماعي لأكادير

كاتب المجلس

رئيس المجلس